

# تحرك عاجل

## تأجيل تنفيذ حكم الإعدام في سلار شاديزادي

أجّلت السلطات الإيرانية تنفيذ حكم الإعدام في المذنب الحدث، سلار شاديزادي، لإعطاء فرصة للجهود الرامية إلى جعل عائلة الضحية تصفح عنه. لكنه لا يزال يواجه خطر تنفيذ الإعدام فيه لأن السلطات لم توفر له شروط محاكمة عادلة، بموجب مبادئ العدالة المتعلقة بجنوح الأحداث وبدون اللجوء إلى إنزال عقوبة الإعدام بالحدث.

وأكد المدعي العام في إقليم غيلان، قبل أقل من يومين من حلول الموعد المقرر لإعدام سلار شاديزادي، أن التنفيذ قد تأجل حتى شهر يناير/كانون الثاني. وقد نُقل من الحبس الانفرادي إلى الجناح العام من سجن راشت لآكان في شمال إقليم غيلان. وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها سلار شاديزادي لهذا العذاب النفسي بعد نقله إلى الحبس الانفرادي استعداداً لتنفيذ حكم الإعدام فيه ثم قيل له في اللحظة الأخيرة إنه قد تأجل.

ويبلغ سلار شاديزادي من العمر 24 عاماً، وقد حكم عليه بالإعدام من طرف الفرع 11 للمحكمة الجنائية في إقليم غيلان في شهر ديسمبر/كانون الأول 2007 لإدانته بطعن صديق له بموجب مبدأ القصاص حسب الشريعة الإسلامية. وكان عمره 15 عاماً وقت ارتكاب الجريمة. وأيدت المحكمة العليا الحكم في شهر مارس/آذار 2008. وفي شهر يوليو/تموز 2013، التمس سلار شاديزادي تخفيض العقوبة بناء على المادة 91 من القانون الجنائي الإسلامي لعام 2013. وأدى هذا الطلب إلى تحويل قضيته إلى المحكمة الجنائية في إقليم غيلان ثم إحالتها مرة أخرى إلى المحكمة العليا، وهكذا دواليك. وفي نهاية المطاف، رفض الفرع 13 من المحكمة العليا الطلب الذي تقدم به سلار شاديزادي. وورد في حيثيات الحكم أن "الافتراض المبدئي يشير إلى أن الأفراد الذين وصلوا إلى سن البلوغ (15 سنة قمرية بالنسبة إلى الأولاد و9 سنوات بالنسبة إلى الفتيات) يحظون بالنضج العقلي الكامل...ولهذا، فإن الادعاء بأن العكس هو الصحيح يحتاج إلى إقامة الدليل، وهذا ما لم يحصل في هذه الحالة." واستشهدت المحكمة برأي ساقته منظمة الطب الشرعي في إيران عام 2013 ومفاده بأن سلار شاديزادي "كان عاقلاً" وقت ارتكاب الجريمة لكن نضجه العقلي لم يخضع للتقييم سوى بعد سنوات من ارتكاب الجريمة.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الفارسية أو باللغة الإنجليزية أو باللغة الإسبانية أو باللغة الفرنسية أو بلغتكم الأصلية:

- حث السلطات الإيرانية على الوقف الفوري لأي خطط لإعدام سلار شاديزادي؛
- حث السلطات الإيرانية على إلغاء حكم الإعدام الصادر ضده، وإعادة محاكمته محاكمة عادلة بموجب مبادئ العدالة المتعلقة بجنوح الأحداث وبدون اللجوء إلى إصدار حكم الإعدام ضده؛
- تذكير السلطات الإيرانية بأن القانون الدولي العرفي والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الخاص بحقوق الطفل يحظران حتماً استخدام عقوبة الإعدام بالنسبة إلى الجرائم التي يرتكبها أطفال تقل أعمارهم عن 18 عاماً علماً بأن إيران صدّقت على كلا العهدين؛

- التعبير عن المخاوف التي مفادها بأن حق الصفح عن الجاني في قضايا القصاص ينحصر في عائلة الضحية بدون وجود آلية عامة عادلة تتيح طلب العفو من السلطات الحكومية، كما يقتضي ذلك القانون الدولي.

**ويرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 13 يناير/ كانون الثاني 2016 إلى:**

**المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية**

آية الله السيد علي خامنئي

مكتب المرشد الأعلى

شارع الجمهورية الإسلامية

نهاية شارع الشهيد كشفار دوست

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

البريد الإلكتروني (عبرالموقع الإلكتروني): <http://www.leader.ir/langs/en/index.php?p=letter>

p=letter

تويتر (باللغة الانجليزية): @khamenei\_ir

باللغة العربية: @Khamenei\_ar

باللغة الاسبانية: @Khamenei\_es

طريقة المخاطبة: سماحة آية الله

**رئيس السلطة القضائية**

آية الله صادق لاريجاني

مكتب العلاقات العامة

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

البريد الإلكتروني: [info@humanrights-iran.ir](mailto:info@humanrights-iran.ir)

طريقة المخاطبة: عناية

**وابعثوا أيضاً بنسخ إلى:**

**المدعي العام لطهران**

عباس جعفر دولات عبادي

مكتب طهران للادعاء العام والادعاء الثوري

ميدان الزاوية (نابشيه)، 15 خورداد

**وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:**

الاسم، العنوان 1، العنوان 2 ، العنوان 3 ، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا هو التحديث الرابع للتحرك العاجل رقم 165/15. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الرابط التالي:  
<https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/2934/2015/en/>

# تحرك عاجل

## تأجيل تنفيذ حكم الإعدام في سلار شاديزادي

### معلومات إضافية

اعتقل سلار شاديزادي في شهر فبراير/شباط 2007 بعد العثور على جثمان صديقه في حديقة منزل العائلة. اتهم سلار شاديزادي بالقتل. شرح في وصيته التي كتبها في السجن في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2015 لأول مرة كيف أنه "عن غير قصد" تسبب في الموت "الكارثي" لصديق الطفولة من خلال طعن جسم غريب كان يتحرك في الظلام وسبب له الرعب. عُظي الجسم بقماش أخضر، ولم يدرك أنه جثمان صديقه إلا بعد طعنه. وقال بأن هذا الأمر حصل خلال ممارسة "لعبة سخيفة" مفادها بأن صديقه تجرأ على المشي في الظلام في حين كان سلار شاديزادي يخشى من الظلام لأن جدته دأبت على تخويفه من أن الحديقة مسكونة "بأرواح شريرة" (الجن). ومضى سلار شاديزادي إلى القول في وصيته إن البيئة التي كانت سائدة في مركز الأمن حيث كان معتقلا بدون الحق في الاتصال بعائلته أو الحصول على محام كانت تقوم على التخويف والإكراه، ولهذا لم يجرؤ على قول الحقيقة بشأن الواقعة. وأضاف أنه كان ينوي قول الحقيقة كاملة خلال المحاكمة لكن محاميه أقنعه بالتزام بالصمت.

وتقرر تنفيذ حكم الإعدام في سلار شاديزادي في 1 أغسطس/آب 2015 لكنه أجل في آخر لحظة، ربما بسبب الضغط الدولي علما بأن إعدامه كان قد تقرر في يوليو/تموز 2013 ثم أجل. في هذا الوقت أيضا، أوقفت السلطات تنفيذ الإعدام في آخر لحظة بعدما التمس سلار شاديزادي تخفيض عقوبة الإعدام بناء على المادة 91 من القانون الجنائي الإسلامي المعدل، والذي أصبح قانونا ساري المفعول في شهر مايو/أيار 2013. وتسمح هذه المادة للقضاة باستبدال حكم الإعدام بحكم بديل إذا ثبت لديهم أن المذنب الحدث ارتكب جريمة بدون أن يفهم طبيعة الجريمة أو النتائج التي ستؤدي إليها، أو إن كانت هناك شكوك بشأن "نضجه (ها) العقلي أو نموه (ها)".

وأحالت المحكمة الجنائية في إقليم غيلان قضية سلار شاديزادي إلى منظمة الطب الشرعي في إيران بهدف فحص والتأكد من أنه كان قد بلغ "النضج العقلي" عند ارتكابه الجريمة، وفهم طبيعة سلوكه والعواقب المترتبة عليه. وخلصت المنظمة الطبية إلى "أنها لم تجد دليلا على أن سلار شاديزادي لم يكن عاقلا عند ارتكاب الجريمة لكن فحص نموه العقلي بعد سبع سنوات من ذلك أمر مستحيل". وقدمت المحكمة الجنائية في إقليم غيلان، بعدما واجهت النتيجة التي خلصت إليها المنظمة وعدم وضوح الإجراءات التي اتبعت خلال تطبيق القانون الجنائي الإسلامي المعدل على الأحداث المذنبين المحكوم عليهم بالإعدام قبل تبني القانون الجديد، قدمت طلبا إلى المحكمة العليا لتقرير طلب بتخفيض العقوبة بناء على القانون الجنائي المعدل. وقضى الفرع 13 في المحكمة العليا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2014 بأن طلب تخفيض عقوبة حكم الإعدام بناء على القانون الجنائي لعام 2013 يجب أن يقدم إلى المحكمة التي أصدرت حكم الإعدام.

وعُرضت قضية سلار شاديزادي مرة أخرى أمام الفرع 13 من المحكمة العليا في شهر أبريل/نيسان 2015. وجاء هذا التطور بعدما أصدرت الهيئة العامة للمحكمة العليا في إيران "حكما نموذجيا" في قضية منفصلة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2014 قضى بأن من ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام فيهم بعد إدانتهم بارتكاب

جرائم عندما كانت أعمارهم تقل عن 18 عاما من حقهم تقديم طلب من أجل إعادة محاكمتهم. لكن بالرغم من هذا الحكم، فإن الفرع 13 في المحكمة العليا رفض الطلب الذي تقدم به سلار شاديزادي.

وينص العهد الخاص بحقوق الطفل في المادة 37 منه على أن " عقوبة الإعدام أو عقوبة السجن المؤبد بدون إمكانية الإفراج المشروط لا يمكن فرضها في الجرائم التي ارتكبتها المذنب عندما كان عمره يقل عن 18 عاما".

الاسم: سلار شاديزادي

الجنس ذكر أم أنثى: ذكر

لمزيد من المعلومات بشأن التحرك العاجل: رقم: **165/15** رقم الوثيقة: **MDE 13/2994/2015** تاريخ الإصدار:  
2 ديسمبر/كانون الأول 2015